

بيان صحفي

التاريخ:

15 أغسطس 2017

مسؤول الاتصال:

بيانات الاتصال للعلاقات العامة:

رشا عدي

00971-566820550

rasha.adi@pwc.com

3

الصفحات:

@PwC_Middle_East

تابعنا على:

أداء رأس المال العامل يظل تحدياً يواجه الشركات في الشرق الأوسط

نشهد في كل ربع عام منذ انخفاض أسعار النفط في الرابع الأخير من عام 2014 ضعفاً في مقاييس رأس المال العامل مما يؤدي إلى المزيد من الضغط على السيولة وفقاً لأحدث دراسة لبي دبليو سي الشرق الأوسط

كشفت دراسة رأس المال العامل لمنطقة الشرق الأوسط لعام 2017 التي أجرتها بي دبليو سي الشرق الأوسط عن تدهور أداء رأس المال العامل في جميع الاقتصادات الرئيسية بالمنطقة باستثناء دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تراجع الأداء العام لرأس المال العامل في منطقة الشرق الأوسط بواقع 9 أيام إضافية (7%) في عام 2016 ليصبح الانخفاض الكلي 14 يوماً (11%) منذ عام 2014، وذلك في ظل وضع انخفاض أسعار النفط ضمن الأسباب الرئيسية لهذا الهبوط.

وأشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشركات الصغيرة كانت أول من شعر بهذا التدهور في أداء رأس المال العامل في عام 2015، وهو ما استمر حتى عام 2016. وتكشف الدراسة كذلك عن اتساع نطاق الضغط في السيولة منذ ذلك الحين ليشمل الشركات المتوسطة والكبيرة التي شهدت هي الأخرى تدهوراً سريعاً في رأس مالها العامل على مدار عام 2016. ومما يثير الاهتمام هو أن الدراسة تظهر أيضاً استمرار الشركات الضخمة في تحقيق أداء أفضل من نظيراتها الأصغر في عام 2016، وذلك من خلال إحكام هيمنتها التي تعود لحجمها الضخم والتزامها باتباع ممارسات أفضل في إدارة رأس المال العامل.

وفي تعليق للسيد ميهير بهات، مدير – الخدمات الاستشارية للصفقات في بي دبليو سي الشرق الأوسط والكاتب الرئيسي للتقرير:

"تعكس الدراسة الوضع الذي نشهده فعلياً عند العمل مع عملائنا. فالشركات الرائدة تعامل مع تحديات رأس المال العامل لديها بشكل مباشر وبوسعها تحقيق أداء يتخطى نظيراتها بغض النظر عن القطاع الذي تعمل به".

وعند النظر إلى الأداء على المستوى الإقليمي بمزيد من التفصيل، ثبّتت الدراسة التي أجريناها أنه في الوقت الذي شهد فيه رأس المال العامل في المملكة العربية السعودية تدهوراً دام لمدة 6 أرباع متتالية منذ الرابع الثالث من عام 2015، كانت الكويت الأضعف نسبياً من بين الاقتصادات الرئيسية من حيث أداء صافي رأس المال العامل بتدور بلغ نحو 30% خلال الفترة من عام 2014 إلى عام 2016.

وذكرت الدراسة أنه على الرغم من أن الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية هما أكبر الاقتصادات في المنطقة، إلا أن لديهما أيضاً أكبر عدد أيام من رأس المال العامل المستثمر (في المتوسط)، وهو ما يعكس على الأرجح مزيج الشركات التي شملها الاستبيان، ولكنه يشير أيضاً إلى وجود فرص محتملة لتحرير رأس المال العامل بشكل كبير.

وبالإضافة إلى المزايا النقدية التي تجنيها الشركات من تحسين إدارة رأس المال العامل، أظهرت الشركات أصحاب أفضل أداء في رأس المال العامل تحسناً في مؤشرات الأداء الرئيسية من حيث جميع المقاييس المالية الرئيسية مثل نمو الإيرادات وهامش الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك والائد على رأس المال المستثمر، مما يدل على أن تأثير كفاءة رأس المال العامل يمتد إلى ما هو أبعد من النقد.

وتحظى إدارة رأس المال العامل والنقد باهتمام متزايد من جانب مجالس وفرق الإدارة والمساهمين. غير أن مستوى الوعي العام لا يزال منخفضاً نسبياً في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما تعكسه نتائج الدراسة التي أجريناها. وتضع عوامل الاقتصاد الكلي مستويات متزايدة من الضغط وعدم اليقين على الشركات في الشرق الأوسط - فإذاً إدارة رأس المال العامل والنقد من الأمور المحورية في هذا الشأن فضلاً عن دورها المهم كذلك في الإجراءات المتخذة لتحقيق النمو.

وأضاف السيد ميهير قائلاً:

"أجري العديد من المناقشات مع عملائنا حول كيفية تحسين السيولة لديهم من خلال تحسين إدارة رأس المال العامل. وبعد تحرير النقد من رأس المال العامل أحد أقل أشكال التمويل تكلفة، وقد بدأ عمالاؤنا في ملاحظة القيمة التي يمكن أن يحققها ذلك للمساهمين. فقد أصبح الموضوع يتمحور الآن في غالب الأمر حول كيفية القيام بذلك وليس سبب القيام به".

- انتهى -

رابط للدراسة

<http://www.pwc.com/m1/en/publications/working-capital.html>

بُذلة عن الدراسة

تولينا في دراسة رأس المال العامل بالشرق الأوسط لعام 2017 مراجعة أداء رأس المال لأكثر من 400 شركة على مدار فترة ثلاثة أعوام. وتتضمن الدول التي شملتها الدراسة البحرين ومصر والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت وعمان وقطر والإمارات العربية المتحدة.

هدفنا في بي دبليو سي هو بناء الثقة في المجتمع وحل المشاكل المهمة. بي دبليو سي هي شبكة من الشركات المتواجدة في 157 بلداً ويعمل لديها 223,000 موظف ملتزمون بتوفير أعلى معايير الجودة في خدمات التدقيق والضرائب والخدمات الاستشارية.

لمزيد من المعلومات وال التواصل معنا، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.pwc.com

تأسست بي دبليو سي في الشرق الأوسط منذ 40 عاماً ولديها شركات في البحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان ولبيها وعمان والأراضي الفلسطينية وقطر وال سعودية والإمارات، حيث يعمل بها حوالي 4,000 موظف

(www.pwc.com/me).

بي دبليو سي تشير إلى شبكة بي دبليو سي و/أو واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء فيها، كل واحدة منها كيان قانوني مستقل.

للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.pwc.com/structure.

© 2017 بي دبليو سي. جميع الحقوق محفوظة